

العنف المدرسي الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي

School violence directed at teachers of physical education and sports in the secondary phase

طبيي أحمد^{1*}، نظور عيسى² بن حفاف يحي³

¹ جامعة زيان عاشور جلفة (الجزائر)، ahmedtaibi41@yahoo.com

² جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 (الجزائر)، a.nadour@univ-setif2.dz

² جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 (الجزائر)، y.benhaffaf@univ-setif2.dz

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الأسباب المهمة المؤدية إلى العنف ضد أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي، حيث أجريت الدراسة على عينة قصدية شملت 36 أستاذ في ثانويات بلدية عين وسارة ولاية الجلفة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي من خلال توزيع استمارات الاستبيان وتحليل وتفسير النتائج تم الاعتماد على النسبة المئوية واختبار كا². وفي الأخير أسفرت نتائج الدراسة عن صحة فرضياتنا وكشفنا أن من أهم أسباب العنف الموجه للأساتذة و هو: طرد التلميذ من الحصة، خصم النقاط من التلميذ. كلمات مفتاحية: العنف، أستاذ التربية البدنية والرياضية، الطور الثانوي.

Abstract:

This study aimed to find out the important causes leading to violence against teachers of physical education and sports in the secondary phase, as the study was conducted on an intentional sample of 36 teachers in the secondary schools of the municipality of Ain and Sarah, Wilayat of Djelfa, and to achieve the objectives of the study, the descriptive approach was used through the distribution of questionnaire forms and to analyze and interpret Results were based on the percentage and the Ca² test. In the end, the results of the study resulted in the validity of our hypotheses, and we revealed that one of the most important causes of violence directed at teachers is two reasons, namely, expelling the student from the class, deducting points from him.

Keywords: Violence, Professor of Physical Education and Sports, Secondary Stage,.

1. مقدمة:

شهدت المجتمعات الإنسانية عبر مختلف الأزمنة عدة مؤسسات تنشئة، ولعل المدرسة أهمها بعد البيت، والتي أوكل إليها المجتمع أهمية عظيمة تتمثل في التربية و التنشئة و التعليم، هذه المحاور الثلاثة يتلقاها الطفل بعد خروجه من البيت وانفصاله عن والديه، ليحتضنه بديل لهما و هو المعلم الذي خصه المجتمع هو الآخر بتولي دور مهم و جد أساسي و المتمثل في جعل الفرد السوي.

إن عملية التعليم هي عملية متكاملة يؤديها طاقم الواجب عليه القيام بها حتى تتمكن المدرسة من أداء وظيفتها على أكمل وجه، و تأتي ثنائية المعلم و المتعلم على رأس تلك المهمة والتي يشهد لها التاريخ نبيل رسالتها و سمو أهدافها و غاياتها وهذا راجع لنوع العلاقة وطبيعتها التي جمعت بين المعلم و المتعلم علاقة الوالد بولده، علاقة سمحت للمنظومة التربوية أنتما كانت أن تأتي ثمارها الايجابية(رمضان قذافي، 2009، ص 28).

غير أنه في منتصف القرن العشرين أصبحنا نرى عبر وسائل الإعلام المختلفة كيف أصبح التلميذ يعنف أستاذه حتى درجة القتل بالمؤسسات التربوية مثل الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا ثم توسع العنف ليشمل باقي الدول الغربية و العربية ((و لقد أظهرت الدراسة أجريت عام 1999 في أمريكا أن (77) بالمائة من عينة أمريكية يشعرون بالقلق حول امن مدارسهم و تشير بعض الإحصاءات أن هناك أفراد تتراوح أعمارهم ما بين (12-18) سنة تعرضوا إلى 1.2 مليون حالة عنف في المدرسة خلال سنة 1998))(عبد الرحمان العيسوي، 2007، ص 32) وبما أن الجزائر تعرضت لعدة تغييرات سواء على المستوى السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي، أضى العنف يشاهد على أكثر من صعيد، ولعل قطاع التربية و التعليم أحد هذه القطاعات، فأصبحت العلاقة "معلم و المتعلم" علاقة صراع و اتهامات متبادلة بين الطرفين متمثلة فيما يسمى بالعنف المدرسي.

ومن هنا فقد شغلت هذه الظاهرة تفكير العام و الخاص لكونها دخيلة على مجتمعنا و لخطورتها البالغة والتي تمس البنى و القاعدة التحتية للمجتمع ألا و هي القيم و بالتالي تهدد استقرار و أمن المجتمع و من تم تعصف به إلى ما لا يحمد عقباه، وهذا ما دفع بالمختصين و الباحثين على اختلاف تخصصاتهم من اجتماعيين و نفسانيين و تربويين و قانونيين و غيرهم ممن أثارته المشكلة وأحس بخطورتها إلى الكشف عن أسبابها وتحديد مظاهرها وأشكالها و إيجاد حلول لها و بالتالي معالجتها و الحد من انتشارها فتناول الكثير من المختصين الظاهرة من أكثر من زاوية (محمد بهجت، 2010، ص 67)، غير أن الملفت للانتباه أن جل هذه الدراسات جعلت السبب الأول هو التلميذ و أن كان كذلك، ولكن السؤال المطروح: هل يعقل أن يعنف التلميذ أستاذه من فراغ؟؟؟؟.. قد يكون للأساذ النصيب الأوفر في ممارسة التلميذ العنف ضده، خاصة و نحن نرى اليوم بعض الأساتذة يتصفون بصفات لا تليق بنبيل و شرف المهمة التربوية بالدرجة الأولى و التعليمية بالدرجة الثانية، كأن يطالعك أحدهم بهندام كأنه عارض أزياء، و آخر سيجارته لا تكاد تفارقه حتى داخل القسم، و آخر يصف تلاميذه بمواصفات و كلمات جارحة و أخرى بذينة لا يتمالك سامعها نفسه و لا يكاد يسيطر على أعصابه و هو يسمعها أمام زملائه...وقد يرجع السبب لنوع جنسه أو طريقة تدريسه أو نقص قدراته و كفاءاته في ضبط التلاميذ و تسيير الحصص الدراسية أو نقص في مهارات التواصل الفعال و غيرها...

العنف المدرسي الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي

إن المدرسة الجزائرية وعلى غرار باقي المدارس عبر العالم، يسجل فيها العنف المدرسي أرقاما تثير قلق و مخاوف كل أفراد ومؤسسات المجتمع بما في ذلك المسؤولين عن هذا القطاع و المتمثل في وزارة التربية و التعليم و هيئاتها و القائمين عليها، وهذا ما أكدته وزير التربية السابق بن بوزيد في مقال له نشرته جريد الخبر بتاريخ 2014/11/25 لصحفيها عثمان لحبالي، في رده على أحد أعضاء مجلس الأمة بأنه سيضع برنامجا يستهدف فيه محاربة العنف المدرسي الذي أصبح ظاهرة مقلقة و يكون هذا عن طريق فرض سلسلة من الإجراءات الرادعة، ولع أن أكثر الأساتذة المتعرض للعنف هو أستاذ التربية البدنية والرياضية لأنه أكثر احتكاك بالتلاميذ.

وهذا ما جعلنا نطرح التساؤل العام التالي: هل توجد علاقة بين معاملة أستاذ التربية البدنية والرياضية للتلميذ في الحصة و حدوث السلوك العنيف ضده؟

2. التساؤلات الفرعية

-هل توجد علاقة بين طرد التلميذ من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية من الحصة و حدوث السلوك العنيف ضده؟
-هل توجد علاقة بين خصم نقاط التلميذ من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية و حدوث السلوك العنيف ضده؟

3. الفرضيات الجزئية:

-توجد علاقة بين طرد التلميذ من الحصة من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية و حدوث سلوك العنيف ضده.
-توجد علاقة بين خصم النقاط من التلميذ من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية و حدوث السلوك العنيف ضده.

4. أسباب اختيار الموضوع :

- الاهتمام بالموضوع.
- الانشغال بهذه الظاهرة الغريبة على المجتمع الجزائري.
- القناعة الشخصية و التامة بالموضوع.
- كثرة البحوث التي ترجع اللوم للتلميذ بدرجة كبيرة جدا.
- إثراء باب المعرفة في جانب العنف المدرسي.
- الوقوف على إحدى أهم المسببات العنف المدرسي.
- وضع الجهات المعنية أمام الصورة الصحيحة لظاهرة العنف حتى تعمل المؤسسات القائمة على تسييرها من إعادة رسم سياسة تربوية تتماشى ومتطلبات المجتمع.

5. هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على بعض المتغيرات و التي يعتقد الباحث أنها ذات علاقة بالظاهرة المدروسة و بالتالي محاولة الكشف عنها و السيطرة عليها و الحد من تنامها ..

6. أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من أهمية الدور الملقى على عاتق المعلم في أن يكون قدوة حسنة لمن يعلم وإيجاد جيل متزن نفسيا وتربويا واجتماعيا وخلقيا وعلميا .

7. ضبط المصطلحات

1-7- تعريف الطرد:

هو إخراج التلميذ من القسم من طرف الأستاذ بسبب سلوك عنيف سلكه، وحرمانه من حصته التعليمية.

2-7- تعريف التلميذ: هو محور العملية التعليمية و الطرف المعنف من قبل المعلم.

3-7- تعريف المعلم: هو المرني الثاني بعد الوالدين والقدوة الحسنة للجيل الصاعد و الذي يتميز بمواصفات تؤهله لأداء مهمته على أحسن وجه والذي له دور في حدوث العنف.

4-7- تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية: هو الذي يوجه قواه الطبيعية توجهها سليما ويهيء لقواه المكتسبة من البيئة التعليمية حتى تتحدد محصلة بمجهودات التلميذ في الاتجاه النافع، حيث يعتبر كذلك الوسيط بين التلميذ والرياضة وهو سبب ممارسي التلاميذ لمختلف الأنشطة الرياضية والتي ترتبط مباشرة بمدى وعيه وخبرته في تنفيذ وتقويم والتخطيط للعملية التربوية بينه وبين التلاميذ (السيد، 1967، ص79).

5-7- السلوك: هو كل ما يقوم به التلميذ داخل القسم من حركات أو أقوال أو رموز كرد فعل على ما يصدر من الأستاذ اتجاهاه .

-الخصم :اقصد به انتزاع نقطة التلميذ و انتقاصها منه من طرف الأستاذ ظلما.

8. إجراءات المنهجية لدراسة الميدانية:

1-8- الدراسة الاستطلاعية:

إن العمل الأول الذي قمنا به في بحثنا هذا وهو الدراسة الاستطلاعية التي تعتبر لها أهمية كبيرة في البحوث العلمية، حيث تعتبر الركيزة الأساسية التي يبنى عليها الباحث تصورات الأولوية حول الدراسة وميدان تطبيقها، وعن طريقها أيضا تبنى الأسس العلمية لأدوات البحث المستخدمة، كما تمت في فترة الممتدة ما بين 01 إلى 20 من شهر ديسمبر 2019.

2-8- المنهج المستخدم:

لحل المشكل القائم في دراستنا تم استخدام المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لطبيعة دراستنا من خلال الكشف علاقة بين معاملة الأستاذ التربية البدنية والرياضية للتلميذ في الحصص و حدوث السلوك العنيف ضده ، حيث أن هذا المنهج يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويوضح خصائصها عن طريق جمع المعلومات ثم تفسيرها، ومن ثم تقديم النتائج في ضوءها. (نوي، 2020، ص87)

3-8- مجتمع البحث:

يمثل مجتمع بحثنا في دراستنا أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي (لكل السنوات) في المؤسسات التربوية ببلدية عين وسارة ولاية الجلفة.

العنف المدرسي الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي

4-8- عينة البحث :

يقصد بعينة البحث الأساسية وهي مجموعة العناصر التي تمثل مجتمع البحث الأصلي تمثيلا صادقا، وقد تمثلت الدراسة الأساسية في أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي البالغ عددهم 36 أستاذ وأستاذة.

5-8- الأدوات المستعملة في البحث:

بعد دراسة موضوعنا هذا والاطلاع على الدراسات السابقة و على المواضيع السابقة ذات صلة بالموضوع، واستطلاع رأي عينة من المختصين في المناهج رأينا أن أنسب أداة لجمع المعلومات وهي الاستبانة التي تعرف ب: هي أداة من أدوات جمع المعلومات والبيانات والحقائق، ومن بين مزايا هذه الأداة أنها تساهم في جمع المعلومات من العينات في أقل جهد ووقت. (بن راجم، 2019، ص 189)

6-8- الشروط العلمية للأداة (الخصائص السيكميترية) :

الصدق :

يقصد بصدق الأداة يعني التأكد من أنها تقيس ما وضعت من أجله أو تقيس ما أعدت لقياسه، وكذا هو شمول الاستبيان لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية الوضوح فقرات وفقراته ومفرداتها ومن ناحية أخرى بحيث تكون مفهوم لكل من يستخدمه. (زرواق، 2019، ص 203)

صدق المحكمين (الصدق الظاهري) :

بعد إعداد الاستبيان في صورته الأولى، كان يجب أن نتأكد من محتواه وأخذ رأي حول مدى ملائمته لما وضع لقياسه، ولتحقيق صدق الأداة تم استخدام طريقة استطلاع رأي المحكمين وقد تم عرض الأداة على مجموعة من أساتذة الجامعيين من المختصين في المجال التربوي والنفسى والرياضي وقد قدموا ملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبيان، ومدى انتمائها وكذلك وضوح صياغتها اللغوية في ضوء ذلك تم تعديل بعض الفقرات وحذف البعض. حساب ثبات للاستبيان (الاتساق الداخلي) :

إن الثبات هو الذي يعطي نتائج مقارنة أو نتائج نفسها إذ طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة. (بشيري، 2019، ص 49) وقد تم التحقق من الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ، والجدول التالي بين معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان.

الجدول رقم (1) يمثل معامل الثبات لكل محور من الاستبيان ومجموع المحاور

المتغيرات	عدد الفقرات	معامل افا كرونباخ
الطرد من الحصة	6	0.889
خصم النقاط	6	0.796
مجموع فقرات الاستبيان	12	0.873

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج الحزم الإحصائية Spss

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن معامل ألفا كرونباخ لكل محاور الاستبيان يتراوح ما بين (0.796، 0.889) وهي قيمة مرتفعة ، وكذلك ألفا كرونباخ لجميع محاور الاستبيان بلغ (0.873) وهذا يدل على أن قيمة الثبات مرتفعة وتدل على أن أداة البحث ذات ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة استبياننا وصلاحيته للدراسة واختبار الفرضيات .

9. عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

1-9 - مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الأولى:

الجدول رقم (2) : يمثل الجدول العمليات الإحصائية

العبارات	الاجابات	النسبة المئوية	كا المحسوبة	كا الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
01	نعم	70%	30.06	3.841	1	0.05	دال
	لا	30%					
02	نعم	50%	12.65	3.841	1	0.05	دال
	لا	50%					
03	نعم	27%	15,07	3.841	1	0.05	دال
	لا	75%					
04	نعم	55%	22.764	3.841	1	0.05	دال
	لا	45%					
05	نعم	80%	34	3.841	1	0.05	دال
	لا	20%					
06	نعم	30%	29.97	3.841	1	0.05	دال
	لا	70%					

كما توضح الإجابات في الجدول والشكل أعلاه.

نلاحظ من خلال إجابات السؤال الأول أن نسبة 70% من مجموع العينة يرون أن علاقتهم بالتلاميذ داخل حصة التربية البدنية والرياضية ليست جيدة، أما نسبة 30% أجابوا عكس ذلك، ويؤكد هذا الفروق في النتائج لاختبار كا2 الذي كانت القيمة المحسوبة (30.06) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.841) يعني انه توجد فروق في النتائج دالة إحصائيا.

العنف المدرسي الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي

وأما السؤال الثاني كانت نسبة 50% من مجموع العينة يرون أن دائما يكون الجو مشحون بين التلميذ والأستاذ داخل حصة التربية البدنية والرياضية ، أما نسبة 50% أجابوا عكس ذلك، ويؤكد هذا الفروق في النتائج لاختبار كا2 الذي كانت قيمة المحسوبة (12.65) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.841) يعني أنه توجد فروق في النتائج دالة إحصائيا. وسؤال الثالث كانت نسبة 25% من مجموع العينة يرون أن طرد التلميذ من الحصة هو الحل الوحيد، أما نسبة 75% يرون عكس ذلك، ويؤكد هذا الفروق في النتائج لاختبار كا2 الذي كانت قيمة المحسوبة (15.07) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.841) يعني انه توجد فروق في النتائج دالة إحصائيا.

وأما السؤال الرابع كانت نسبة 55% من مجموع العينة يرون في حالة التصادم بينهم وبين التلميذ يرون هو الحل، أما نسبة 45% يرون عكس ذلك، ويؤكد هذا الفروق في النتائج لاختبار كا2 الذي كانت قيمة المحسوبة (22.764) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.841) يعني انه توجد فروق في النتائج دالة إحصائيا.

أما السؤال الخامس كانت نسبة 80% من مجموع العينة يرون أن التلميذ الذي يمارس العنف دائما في الحصة نقوم بطرده ، أما نسبة 20% يرون عكس ذلك، ويؤكد هذا الفروق في النتائج لاختبار كا2 الذي كانت القيمة المحسوبة (34) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.841) يعني انه توجد فروق في النتائج دالة إحصائيا.

وفيما يخص السؤال السادس كانت نسبة 70% من مجموع العينة يرون أن طرد التلميذ من الحصة يحسن من سمعتهم في المدرسة. أما نسبة 30% يرون عكس ذلك، ويؤكد هذا الفروق في النتائج لاختبار كا2 الذي كانت القيمة المحسوبة (29.97) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.841) يعني انه توجد فروق في النتائج دالة إحصائيا.

2-1-9- مناقشة نتائج الفرضية:

يتضح لنا من خلال نتائج المحور الأول الخاص بالفرضية رقم(1) أن طرد أستاذ التربية البدنية والرياضية لتلميذ من الحصة يعد من الأسباب الأساسية التي ينتج عنها العنف ضد من قبل التلميذ وهذا ما لاحظناه من خلال الأسئلة المقدمة للعينة، فقد تبين لنا أن علاقة الأستاذ بالتلاميذ داخل الحصة ليست جيدة وهذا قد يرجع إلى أسباب كثيرة من أهمها وهي المرحلة التي يمر بها التلاميذ في هذا الطور فهي مرحلة حساسية جدا ويصعب التعامل معها ، كما تبين لنا كذلك أن الجو مشحون جدا داخل الحصة بين الأستاذ والتلميذ راجع إلى الاحتكاك الأكثر بالتلاميذ، وما لا حضناه كذلك أن أحد الحلول التي يعتمد عليها الأستاذ لتفادي هذه المشاكل وهو الطرد ولكن ليس الحل الوحيد بل يعتبر أحد الحلول فقط، وإذا قضا الأمر مع التلميذ الأكثر عنف وهو الحل الوحيد، بحيث أن طرد التلميذ في غالب الأحيان يحسن من سمعته الأستاذ ويصبح له موقع مهم في المدرسة وصورة جيدة بالنسبة له عند التلاميذ، وقد اتفقت هذه الفرضية مع دراسة دراسة " عبد الرحمان الشهري " (2012)، وكذا دراسة "الدكتور شيخي رشيد" (2010)، و على هذا الأساس يمكن القول أن فرضيتنا قد تحققت إلى حد ما من خلال بحثنا هذا.

2-10- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثانية:

الجدول رقم (4): يمثل الجدول العمليات الإحصائية

العبارات	الاجابات	النسبة المتوبة	كا المحسوبة	كا المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
01	نعم	77%	14,08	3.841	1	0.05	دال
	لا	13%					
02	نعم	55%	22.71	3.841	1	0.05	دال
	لا	45%					
03	نعم	60%	25	3.841	1	0.05	دال
	لا	40%					
04	نعم	80%	30.04	3.841	1	0.05	دال
	لا	20%					
05	نعم	90%	11,64	3.841	1	0.05	دال
	لا	10%					
06	نعم	66%	44.55	3.841	1	0.05	دال
	لا	34%					

كما توضح الإجابات في الجدول والشكل أعلاه.

نلاحظ من خلال إجابات السؤال الأول أن نسبة 77% من مجموع العينة يرون أنهم لا يستعملون عقوبة خصم النقاط ضد التلاميذ العنفين دائما، أما نسبة 13% أجابوا عكس ذلك، ويؤكد هذا الفرق في النتائج لاختبار كا الذي كانت القيمة المحسوبة (40.08) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.841) يعني انه توجد فروق في النتائج دالة إحصائيا.

وأما السؤال الثاني كانت نسبة 55% من مجموع العينة يرون أنه عندما يعضبون من التلاميذ العنفين يقومون بخصم النقاط منهم ، أما نسبة 45% أجابوا عكس ذلك، ويؤكد هذا الفرق في النتائج لاختبار كا الذي كانت قيمة المحسوبة (22.71) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.841) يعني أنه توجد فروق في النتائج دالة إحصائيا.

وسؤال الثالث كانت نسبة 60% من مجموع العينة يرون أن خصم النقاط من التلاميذ الذين يتميزون بالعنف هو الحل الوحيد، أما نسبة 40% يرون عكس ذلك، ويؤكد هذا الفرق في النتائج لاختبار كا الذي كانت قيمة المحسوبة (25) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.841) يعني انه توجد فروق في النتائج دالة إحصائيا.

العنف المدرسي الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي

وأما السؤال الرابع كانت نسبة 80% من مجموع العينة يرون خصم النقاط من التلاميذ يجعلهم أكثر عنف، أما نسبة 20% يرون عكس ذلك، ويؤكد هذا الفروق في النتائج لاختبار كا2 الذي كانت قيمة المحسوبة (30,04) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.841) يعني انه توجد فروق في النتائج دالة إحصائيا.

أما السؤال الخامس كانت نسبة 90% من مجموع العينة يرون أن التلاميذ يغضبون كثيرا من خصم النقاط لهم ، أما نسبة 10% يرون عكس ذلك، ويؤكد هذا الفروق في النتائج لاختبار كا2 الذي كانت القيمة المحسوبة (11,64) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.841) يعني انه توجد فروق في النتائج دالة إحصائيا.

وفيما يخص السؤال السادس كانت نسبة 66% من مجموع العينة يرون أن ظروف العمل داخل المدرسة تجعلهم يلجئون لخصم النقاط من التلاميذ، أما نسبة 34% يرون عكس ذلك، ويؤكد هذا الفروق في النتائج لاختبار كا2 الذي كانت القيمة المحسوبة (44,55) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.841) يعني انه توجد فروق في النتائج دالة إحصائيا.

10-2-3- مناقشة نتائج الفرضية:

يتضح لنا من خلال نتائج المحور الثاني الخاص بالفرضية رقم(2) أن خصم النقاط من التلميذ من قبل أستاذ التربية البدنية والرياضية يعد أحد الأسباب التي تجعل التلميذ يعنف أستاذه، وهذا ما لا حضناه من خلال أسئلة الاستبيان الموجه للعينة، فقد تبين لنا الأستاذ يعتبر خصم النقاط من التلميذ أحد الحلول ضد التلميذ العنيف، وهذا راجع إلى غضب الأستاذ من التلميذ، كما تبين لنا أن الأساتذة لا يعتبرون خصم النقاط من التلاميذ هو الحل الوحيد بل توجد طرق أخرى يمكن استعماله ضد التلميذ العنيف، وما لا حضناه كذلك أن خصم النقاط يجلب من التلميذ أكثر عنيف، وهذا ما يجع التلميذ أكثر غضبا وعنفا ضد أستاذه، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة "قزمير أمينة" (2011)، ودراسة "عبد الرحمان الشهري" (2012)، و على هذا الأساس يمكن القول أن فرضيتنا قد تحققت إلى حد ما من خلال بحثنا هذا.

استنتاجات عامة:

في ضوء البحث واستنادا على نتائجه ومناقشتها وفي حدود العينة البحث تمكن الباحثون من الوصول إلى مجموعة من النتائج تمثلت في :

-توجد علاقة بين طرد التلميذ من الحصّة من قبل أستاذ التربية البدنية والرياضية و حدوث سلوك العنيف ضده.

-توجد علاقة بين خصم النقاط من التلميذ من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية و حدوث السلوك العنيف ضده،

وهذا ما يعني أن لطرد التلميذ وخصم النقاط له السبب الأول في حدوث العنف ضد لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

وعليه فإن مرحلة التعليم الثانوي هي أهم مرحلة حساسة عند التلاميذ لهذا يجب على الأستاذ التعامل معها بحذر وخاصة في التعامل معهم داخل الحصّة ، والعمل على استبدال العقوبات التي يسلطها على التلميذ في حالة حدوث العنف من قبل التلاميذ.

التوصيات المقترحة:

- 1 -نشر ثقافة الحوار بين أستاذ التربية البدنية والرياضية والتلميذ بطريقة أفقية .
- 2 -إيجابية التواصل الأفقية من أستاذ التربية البدنية والرياضية نحو التلميذ.
- 3 -مشاركة أستاذ التربية البدنية والرياضية التلميذ في انجاز الأعمال العلمية و الترفيهية .
- 4 -تزويد أستاذ التربية البدنية والرياضية بالدورات التدريبية خاصة المتعلقة بفن التواصل .
- 5 -مشاركة أستاذ التربية البدنية والرياضية في الملتقيات الوطنية والتي تدور حول العنف المدرسي.
- 6 -تكليف أستاذ التربية البدنية والرياضية بانجاز بحوث تصب في الموضوع
- 7 -تخصيص جائزة سنوية مقدمة من طرف وزارة التعليم لأحسن أستاذ التربية البدنية والرياضية لم يصدر عنه أي عنف.
- 8 -تخصيص جائزة ولائية مقدمة من طرف مديرية التربية لأحسن أستاذ التربية البدنية والرياضية لم يشهد قسمه العنف.
- 9 -الكشف الدري للصحة النفسية والعقلية أستاذ التربية البدنية والرياضية تحت ما يسمى بالطب المهني.
- 10 -التعجيل بتثبيت أستاذ التربية البدنية والرياضية في منصبه .
- 11 -تقليص المدة الوظيفية إلى فترة زمنية بحيث تكون بطريقة علمية مدروسة من ذوي أهل الاختصاص.
- 12 -إطلاع أستاذ التربية البدنية والرياضية على مستجدات التشريع المدرسي .
- 13 -إلزامية التقيد بما تمليه اللوائح و التعليمات الصادرة عن وزارة التربية و التعليم خاصة تلك المتعلقة بالحد من العنف ضد التلميذ.
- 14 -الاستيعاب الكلي لمرحلة المراهقة من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية وان استدعى الأمر إعادة تكوين الأستاذ في هذه النقطة بالذات.
- 18- تزويد جميع المؤسسات التربوية ومن الطور الأول حتى الطور النهائي بطبيب نفساني و أخصائي اجتماعي خاصة ذوي التخصصات (علم اجتماع تربوي و علم اجتماع جريمة وانحراف).

العنف المدرسي الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي

قائمة المراجع:

- أمينة قزمير(2011) . العنف المدرسي الموجه ضد الأستاذ من طرف التلاميذ في الطور المتوسط " قسم (علم الاجتماع والديموغرافيا) ، أطروحة دكتوراه: جامعة سعد دحلب.
- بشيري ، بن عطية. (2019). علاقة النشاط البدني الرياضي التربوي بمستوى الأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوي. مجلة الابداع الرياضي ، المجلد 04، العدد (3)، ص ص 37-55. استرجعت في (19-12-2019).
- براجم، رضوان. (2019). دور النشاط الرياضي بشقيه البدني والترفيهي في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لفئة الاحتياجات الخاصة. مجلة دراسات نفسية وتربوية ، المجلد 12، العدد (3)، ص ص 185-195. استرجعت في (31-10-2019).
- رمضان القذافي (2009)، علم النفس التربوي . ب ط ، القاهرة: المكتب الجامعي الحديث .
- زرواق ، نجيب. (2019). اهمية الاتصال الفعال في توطيط العلاقة بين رؤساء الأندية ومدرّهم. مجلة الابداع الرياضي ، المجلد 10، العدد (5)، ص ص 195-221. استرجعت في (19-12-2019).
- شيخي رشيد(2010)"العنف في المؤسسات التعليمية و انعكاساته على التحصيل الدراسي، أطروحة دكتوراه، :جامعة سعد دحلب.
- عبد الرحمان العيسوي(2007) ، سيكولوجية العنف المدرسي و المشاكل السلوكية . الطبعة الأولى ، لبنان: دار النهضة العربية.
- علي بن عبد الرحمان الشهري(2012). العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين و الطلاب " ، رسالة ماجستير ، قسم العلوم الاجتماعية : جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.
- محمد بهجت (2012). الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي .، ب ط ، مصر: دار الكتاب والوثائق القومية.